928 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد ا بن أبي المهاجر عن خالد بن عبد ا بن الحسين عن أبي هريرة قال Y ما رأيت أحدا أكثر لأن يقول : أستغفر ا وأتوب إليه من رسول ا A قال أبو حاتم Bه : كان المصطفى A يستغفر ربه جل وعلا في الأحوال على حسب ما وصفناه وقد غفر ا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولا ستغفاره A معنيان : أحدهما أن ا جل وعلا بعثه معلما لخلقه قولا وفعلا فكان يعلم أمته الاستغفار والدوام عليه لما علم من مقارفتها المآثم في الأحايين باستعمال الاستغفار والمعنى الثاني : أنه A كان يستغفر لنفسه عن تقصير الطاعات لا الذنوب لأن ا جل وعلا عصمه من بين خلقه واستجاب له دعاءه على شيطانه حتى أسلم وذاك أن من خلق المصطفى A كان إذا أتى بطاعة D داوم عليها ولم يقطعها فربما شغل بطاعة عن طاعة حتى فاتته إحداهما كما شغل A عن الركعتين اللتين بعد الظهر بوفد تميم حيث كان يقسم فيهم ويحملهم حتى فاتته الركعتان اللتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم داوم عليهما في ذلك الوقت فيما بعد فكان استغفار A لتقصير طاعة أن أخرها عن وقتها من النوافل لاشتغاله بمثلها من الطاعات التي كان في ذلك الوقت أولى من تلك التي كان يواظب عليها لا أنه A كان يستغفرمن ذنوب يرتكبها K رجاله ثقات إلا أن الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن